قال اصحت بنعمة من الله وفضل قال عبد الصمد بن سعيد في تاريخ حمص هو اول من
ولي قضا فلسطين ومن مناقبه ما ذكر في المغازي لابن اسحق حدثني ابي اسحق بن يسار
عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال لما حارب بنو قينقاع لسعب بامرهم عبد الله
بن ابي حليفه وكانوا حلفاه فمشى عبادة بن الصامت وكان له من الحلف مثل الذي لعبد الله
فجعلهم وتبرا الى الله ورسوله من حلفهم فنزلت يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى
الاية وذان ابا عبيدة ولاه امره حمص ثم صرفه وولى عبد الله بن قرط وروى ابن سعد في ترجمة
من طريق محمد بن كعب القرظي انه ممن جمع القران في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذا اورده البخاري في تاريخه من وجه اخر عن محمد بن كعب وزاد فكتب يزيد بن
ابي سفيان الى عمر قد احتاج اهل الشام الى من يعلمهم القران ويفقههم فارسل معاذ
وعبادة وابو الدردا فاقام عبادة بفلسطين وقال السراج في تاريخه نا عيينة نا حور
عن منصور عن مجاهد عن جنادة قال دخلت على عبادة وكان قد نفعه في دين الله هذا
سند صحيح وفي مسند اسحق بن راهويه والاوسط للطبراني من طريق عيسى بن سنان
عن يعلى بن شداد قال ذكر معوية الفرار من الطاعون فذكر قصة له مع عبادة فقام
معوية عند المنبر بعد صلوة العصر فقال الحديث كما حدثني عبادة فاقتبسوا منه فهو افقه
مني ولعبادة قصص متعدده مع معوية في انكاره عليه اشيا وفي بعضها رجوع معوية او
في بعضها شكواه الى عثمان منه فدل على قوته في دين الله وقيامه في الامر في المعروف والنهي عن
المنكر وروى ابن سعد في ترجمة انه كان طوالا جسيما جميلا ومات بالرملة سنة اربع و
ثلثين وكذ ذكر المدايني وغيره ارخه خليفة ابن خياط واخرون ومنهم من قال مات ببيت المقدس
واورد ابن عساكر في ترجمة اخبارا له مع معوية تدل على انه عاش بعد ولاية معوية
الخلافة وبذلك جزم الهيثم بن عدي وقيل انه عاش الى سنة ٤٥ عبادة ابن طارق الانصاري
ذكره الواقدي فيمن قسم بينهم عمر بن الخطاب خيبر لما اجلى اليهود عنها واسنده له

ابن فنحون

ابن فنحون عبادة ابن عبد الله بن ابي بن سلول الخزرجي اخو عبد الله بن عبد الله مات سنة
تسع وكان هذا حينئذ رجلا وله ولد اسمه حليمة تزوج زيد بن ثابت بنتا اما ذكره
في انساب الخزرج عبادة ابن عمرو بن محصن الانصاري ذكره العسكري وابو احمد وقال انه استشهد
يوم بني معوية وكذا ذكره خليفة بن خياط عبادة بن قرط او قرص بن عروة بن بجير بن مالك
بن قيس بن عامر بن ليث بن بكر ابن عبد مناة ابن كنانة الليثي نزل البصرة وقال ابن حبان له صحبة
والصحيح انه ابن قرص بالصاد وذكره البخاري عن علي ابن المديني عن رجل من قومه وروى احمد
من طريق حميد قال قال عبادة بن قرط انكم تاتون امورا هي ادق في اعينكم من الشعر كنا نعدها
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات وادخل احمد في مسنده والحرث والطيالسي
وغيرهم بين حميد وعبادة رجلا وهو ابو قتادة العدوي وروى الطبراني من طريق حميد
بن هلال ايضا عن قتادة بن قرص الليثي انه قال للحرورية حين اخذوه بالاهواز ارضوا بما رضي
به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اسلمت قال بالشهادتين قال فاخذوه فقتلوه قال ابن
حبان كان ذلك سنة احدى واربعين واخرجه البغوي مطولا وفيه ان عبادة بن قرص
عزا فلما رجع وكان قريبا من الاهواز سمع اذانا فقصده ليصلي بجماعة فاخذه الخوارج فذكره
واخرجه من وجه اخر فقال فيه عن عبادة بن قرط او قرص فكانت له صحبة عبادة ابن قيس تقدم
في عبادة عبادة ابن مالك الانصاري ياتي في عمارة عبادة الدرقي قال موسى بن هرون
له صحبة ومن زعم انه عبادة بن الصامت فقد وهم وقال ابن ابي حاتم عن ابيه كان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وقال ابن حبان له صحبة وقال ابو عمر لا تدفع صحابته وقال ابن السكن يقال
له صحبة وليس له غير حديث واحد ثم اخرجه من طريق عبد الرحمن بن حرملة عن يعلى بن عبد
الرحمن ابن هرمزان عبد الله بن عبادة الدرقي اخبره انه كان يصيد العصافير قال فراني ابي
عبادة وقد اخذت عصفورا فنزعه مني وقال ان رسول الله حرم ما بين لابتيها قال وكان عبادة
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا اخرجه البخاري في تاريخه وموسى بن هرون وابو نعيم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)